

لسان العرب

(ر فن) فرس رَ فَنٌ كَرَفَلٌ طویل الذنب بتشديد النون وبغير رَ فَنٌ * سا بَغ الذنب ذَیَّـالُهُ قال النابغة الجَعْدِي وهم دَلَفُوا بِهِـجْرَی فی خَمِیسَ رَحِیبِ السَّـرَبِ أَرَعَنَ مُرْجَحِنٌ بکلِّ مُجَرَّبٍ کَاللِیثِ یَسْمُو .
إلى أوصالِ ذَیَّـالِ رَ فَنٌ .

(* قوله « وهم دلفوا إلخ » مثله في الصحاح قال الصاغاني وهو تصحيف .
ومداخلة والرواية .

وهم ساروا لحجر في خميس ... وكانوا يوم ذلك عند طني .
غداة تعاورته ثم بیض ... رفعن إليه في الرهج المكن .
وهم زحفوا لغسان بزحف ... رحيب السَّـرَبِ أرعن مرجحن .

ويروى مرثعن وحجر بضم فسكون والمكن بضم فكسر (أَرَادَ رَ فَلَـ * فَحَوَّـلَ اللام نوناً ابن الأعرابي الرَّفَنُ الذَّبِیضُ والرَّافِیْـذَةُ المتبخترَةُ فی بَطَـرِی الْأَصْمَعِي المُرْفَئِنُّ الذي نفر ثم سكن وَأَنشد ضَرَباً وِلَاءٌ غَیْرَ مُرْثَعِیْنٌ حَتَّى تَرَنَّنَیْ ثُمَّ تَرَفَّئِنَّنِیْ وَارْفَأَنَّ الرَّجْلُ عَلَى وَزْنِ اطْمَأَنَّـ * أَيْ نفر ثم سكن يقال ارفأَنَّ غَضَبِی وَأَنشد ابن بري للعجاج حَتَّى ارْفَأَنَّ النَّاسُ بَعْدَ الْمَجْـوَلِ الْمَجْـوَلُ مَفْعَلٌ مِنَ الْجَوَلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَیْهِ التَّعَزُّبَ فَقَالَ عَفَّ شَعْرَكَ ففعل فارْفَأَنَّـ * أَيْ سكن ما كان به يقال ارْفَأَنَّـ * عَنِ الْأَمْرِ وَارْفَهَنَّـ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي رَفَأَ عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ النُّونِ عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِي حَقُّ رُفْهَـئِيَّةٍ أَنَّ تَذَكَّرَ فِي فَصْلِ رَفِهِ فِي بَابِ الْهَاءِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ وَهِيَ مُلْحَقَةٌ بِخُيَعَـئِيَّةٍ قَالَ وَلَيْسَ لِرَفْهَنْ هُنَا وَجْهٌ وَذَكَرَهَا فِي فَصْلِ رَفِهِ وَقَالَ هِيَ مُلْحَقَةٌ بِالْخَمَاسِي